ثالث لهما و (عَاشُورَاءُ) عاشر المحرم وتقدم في (تسع) فيها كلام وفيها لغات المدّ و القصر مع الألف بعد العين و (عَشُورَاءُ) بالمد مع حذف الألف .

عُشّ .

الطائر ما يجمعه على الشجر من حطام العيدان فإن كان في جبل أو عمارة فهو وَكْر ووكْنٌ و إن كان في الأرض فهو أفحوص والجمع (عِشَاشٌ) بالكسر و (عِشَشَةٌ) وزان عنبة و ربما قيل (أَعْشَاشٌ) مثل قُفْل و أَقْفَال .

عَشِقَ .

(عَشَقًا) من باب تعب والاسم (العِشْقُ) بالكسر قال ابن فارس (العِشْقُ) الإغرام بالنساء و (العِشْقُ) الإفراط في المحبة و رجل (عَاشِقٌ) وامرأة (عَاشِقٌ) أيضا .

العَشِيّ .

قيل ما بين الزوال إلى الغروب ومنه يقال للظهر والعصر (صَلاتَا العَشِيِّ) وقيل هو آخر النهار وقيل (العَشِيّ) من الزوال إلى الصباح وقيل (العَشِيّ) و (العِشَاءُ) من صلاة المغرب إلى العتمة وعليه قول ابن فارس (العِشَاءَانِ) المغرب والعتمة قال ابن الأنباري (العَشِيَّةُ) مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشي وقال بعضهم (العَشِيَّةُ) واحدة جمعها (عَشِيٌّ) و (العِشَاءُ) بالكسر والمد أول ظلام الليل و (العَشَاءُ) بالفتح والمد الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء و (عَشَّيْتُ) فلانا بالتثقيل و (عَشَوْتُهُ) أطعمته العشاء و (تَعَشَّيْتُ) أنا أكلت العشاء و (عَشِيَ) (عَشًى) من باب تعب ضعف بصره فهو (أَعْشَى) والمرأة (عَشْوَاءُ) .

العُصْفُرُ .

نبت معروف و (عَصْفَرْتُ) الثوب صبغته بالعُصْفُر فهو (مُعَصْفَرٌ) اسم مفعول و (العُصْفُورُ) بالضم معروف والجمع (عَصَافِيرُ) .

العَصَبَةُ .

القرابة الذكور الذين يدلون بالذكور هذا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو جمع (عَاصِبٍ) مثل كَفَرَةٍ جمع كافر و قد استعمل الفقهاء (العَصَبَةَ) في الواحد إذا لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في إحراز جميع المال و (الشَّرْعُ) جعل الأنثى (عَصَبَةً) في مسألة الإعتاق وفي مسألة من المواريث فقلنا بمقتضاه في مورد النصّ وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبة لا لغة ولا شرعا و (عَصَبَ) القوم بالرجل (عَصْبًا) من باب ضرب أحاطوا

به لقتال أو حماية فلهذا اختصّ الذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام (فَلأَوْلَى عَصَبَةٍ ذَكَرٍ) وفي رواية (فَلأَوْلَى عَصَبَةٍ رَجُلٍ) فذكر صفة لأولى وفيه معنى التوكيد كما في قوله تعالى (إِلَهْيِنِ اثْنَيْنِ)